الوليد وعن يوسف بن سعيد عن محمد بن كثير كلاهما عن الاوزاعي
عن اسحق عن انس رضي الله تعالى عنه قال مثله الى قوله الحمد
لله رب العالمين يعني ولم يذكر اللفظ الذي بعده وحدث عن
قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه وهو قوله لا يذكرون بسم
الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها ورواه ابن حبان
في صحيحه من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سهل ولفظه فكانوا
يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين فيما يجهر به ومسلم لما ساق
حديث الاوزاعي عقب حديث قتادة وعطف عليه حديث
الاوزاعي عن اسحق قال مثل ذلك لم يرد بقوله مثل ذلك
يحتمل ان يكون يريد ذكره باللفظ او بالمعنى وقد تبين بما
حررناه انه انما رواه بالمعنى لان في احدى الروايتين ما ليس
في الاخرى والله اعلم تنبيه قد قدمنا ان رواية محمد بن
كثير رواها ابو عوانة في صحيحه وكذلك اخرجها ابو جعفر الطحاوي
في شرح معاني الاثار وابو بكر الجوزقي في المتفق فعزوها الى رواية
الجميع اولى من عزوها الى ابن عبد البر لتاخر زمانه واسم
الموفق ومنها قوله ص لما ذكر حميدا وقد وقع بالنقص عن ذكر
قتادة منهما فمنها رواه ابن عدي عن حميد عن قتادة عن انس
رضي الله تعالى عنه قال فاتت روايتهما الى رواية قتادة
قلت هذا يوهم ان حميدا لم يسمعه من انس رضي الله
تعالى عنه اصلا وانما دلسه عنه وليس كذلك فان حميدا كان
فسمعه من انس رضي الله تعالى عنه لكن موقوفا باللفظ فكلهم
كان لا يقرا بسم الله الرحمن الرحيم وهذا في رواية مالك
كما هو في الموطات وقد رفعه بعضهم وهو وهم كما بينه البلد

قطني

قطني في غرائب مالك وابن عبد البر في التمهيد وهكذا رواه عن
حميد حفاظ اصحابه كعبد الوهاب الثقفي ومعاذ بن معاذ ومروان
بن معوية الفزاري وغيرهم واكثر موقوفا الا انه عندهم بلفظ
كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين ورواه المزني عن
الشافعي عن ابن عيينة عن حميد سمعت انسا رضي الله تعالى عنه
به وشذ بعض اصحاب حميد فرفع هذا اللفظ عنه ايضا وقد
بين يحيى بن معين الصواب في ذلك بيانا شافيا فقال ابو سعيد
بن الاعرابي في معجمه ثنا محمد بن اسحق الصاغاني ثنا يحيى بن معين
عن بن ابي عدي عن حميد عن قتادة عن انس رضي الله تعالى
عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان رضي
الله تعالى عنهم كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين
قال ابن معين قال ابن ابي عدي وكان حميد اذا قال عن قتادة
عن انس رضي الله تعالى عنه رفعه واذا قال عن انس رضي
الله تعالى عنه لم يرفعه تنبيه اهمل الشيخ رواية ابن
ابي عدي وقد عزوناها واخرجها ايضا ابن حبان في صحيحه من
طريق محمد بن هشام السدوسي ثنا ابن ابي عدي عن سعيد ابن
وحميد جميعا عن قتادة واخرجها السراج عن عمرو بن علي
عن ابن عدي عن حميد وحده بدون القصة التي ذكرها
ابن معين فلم يذكرها عمرو ولا محمد بن هشام ومنها قوله
فالجواب ما اجاب به ابو شامة انهما سالتان فسؤال قتادة عن
الاستفتاح باي سورة وفي صحيح مسلم ان قتادة قال نحن سالناه
عنه قلت وفيه نظر لانه يوهم ان المحل الذي ذكره في صحيح
مسلم وليس كذلك فان مسلما قال في صحيحه ثنا محمد بن المثنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)